

# تقدير أهمية مجتمعاتنا ومدنا



## المديرة التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، ميمونة محمد شريف رسالة اليوم العالمي للمدن 31 أكتوبر 2020

المجتمعات المحلية هي شريان الحياة لمدننا وبلداتنا. أثناء تفشي جائحة كوفيد-19 كانت مساهمتهم غير عادية. مع تعرض المناطق الحضرية لواحدة من أخطر الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، ساعدت المجتمعات في الحفاظ على سلامة الناس وصحتهم بطرق لا حصر لها.

خلال الندوات التي شاركت بها مع أكثر من 1000 مدينة منذ أن بدأنا جميعًا العمل افتراضيًا، شاهدت بنفسي كيف تعاونت المجتمعات لتشكيل شبكات مساعدة ذاتية توفر الغذاء للفئات الأكثر ضعفًا، وتحمل المياه إلى كبار السن، كما تم إنشاء تطبيقات للمساعدة في التوافق بين المتبرعين والمتلقين على أساس تقييمات تضمن وصول الدعم لمن هم في أمس الحاجة إليه.

يواصل قادة المجتمع وفرقهم لعب دور رئيسي في العمل مع الحكومات المحلية والوكالات الحكومية الوطنية لإيجاد مساحات للحجر الصحي والمساعدة في إنشاء عيادات مؤقتة.

كما تواصل جمعيات الشباب والنساء تقديم المساعدة للفئات الأكثر ضعفًا من خلال التعلم واستخدام المعرفة المحلية. خلال هذه العملية، وجدوا طرقًا مبتكرة لنشر المعلومات المهمة وتمكين الأشخاص الذين يخدمونهم.

نحن في خضم أسوأ أزمة اجتماعية واقتصادية منذ مائة عام. أنا ممتنة للجهات الفاعلة في المجتمع التي تعمل مع القطاع الخاص للمساعدة في إيجاد سبل عيش بديلة.

في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة على وجه الخصوص، توفر المجتمعات شبكة أمان حيوية، تتجاوز قيمتها دعم الاستجابات لحالات الطوارئ.

في اليوم العالمي للمدن، يجب أن ندرك أن المجتمعات يجب أن تكون في قلب تصميم حلولها الخاصة طويلة المدى ويجب أن نستمع إليهم لأن تجربتهم على الأرض ستساعدنا على بناء المرونة والإنصاف في المستقبل.

يمكن للمجتمعات العمل في شراكات مع الحكومات المحلية والقطاع الخاص والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات لتعظيم تأثير معارفهم ومهاراتهم. يُعد تقدير مجتمعاتنا خطوة أولى مهمة نحو التغيير التحولي الذي نحتاجه لإعادة البناء بشكل أفضل وإعادة البناء بشكل أكثر خضرة.

بينما نحتفل باليوم العالمي للمدن، دعونا نتكاتف معًا لتقدير قادة مجتمعاتنا ومجتمعاتنا نفسها. ولا يمكننا تحقيق أهداف التنمية المستدامة في عقد العمل هذا إلا من خلال الاعتراف بمساهماتهم وفتح فرص أوسع لهم للتواصل والمشاركة في إنشاء وتمويل مبادراتهم.

